الأمانة العامة
أمانة شؤون مجلس الجامعة

ج01/154(09/20)/32- خ(0255)

كلمة

صاحب السمو الأمير فيصل بن فرحان آل سعود

وزير الخارجية ـ المملكة العربية السعودية

أمام

مجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري

في دورته العادية (154)

(عبر تقنية الفيديو كونفرنس)

الأربعاء: 9 سبتمبر/ أيلول 2020

مَعَالِي اَلأَخْ رياض المالكي رَئِيسَ اَلدَورَةِ اَلحَالِيّةِ (154) لِمَجلِسِ اَلجَامِعَةِ اَلمُوَقَر

أَصحَابَ اَلسُمُو، وَالمَعَالِي وُزَرَاءَ اَلخَارِجِيّةْ

مَعَالِي اَلأَمِينِ اَلعَامِ لِجَامِعَةِ اَلدُوَلِ اَلعَرَبِيّةْ

اَلسَيِدَاتُ وَاَلسَادَةْ

اَلسَلاَمُ عَلَيكُمْ وَرَحمَةُ اَللَهِ وَبَرَكَاتُهْ،،

يَطِيبُ لِي فِي اَلبِدَايَةِ تَقدِيمَ اَلتَهنِئَةِ لِأَخِي مَعَالِي اَلسَيّدْ / بدر البوسعيدي بِمُنَاسَبَةِ تَعيِينِهِ وَزِيراً لِخَارِجِيّةِ سَلطَنَةِ عُمَان، وإِلَى سَلطَنَةِ عُمَانَ اَلشَقِيقَةَ عَلَى نَجَاحِهَا خِلاَلَ رِئَاسَةِ اَلدَورَةِ اَلسَابِقَةِ (153) لِلمَجلِسِ اَلوُزَارِي. كَمَا أُبَارِكُ لِمَعَالِي وَزِيرِ خَارِجِيَةِ دَولَةِ فِلَسطِينَ اَلشَقِيقَةَ لِتَوَلِيهِ مَسؤُولِيَةَ إِدَارَةِ اَلدَورَةِ اَلحَالِيّةِ (154) لِمَجلِسَنَا اَلمُوَقَرْ، دَاعِياً اَلمَولَى أَنْ يُسَدِدَ خُطَاهُ وَيُعِينَهُ عَلَى هَذِهِ اَلمَهَمَةْ.

وَأَتَوَجَهُ بِالشُكرِ وَاَلتَقدِيرْ لِمَعَالِي اَلأَمِينِ اَلعَامِ، وَلِجَمِيعِ مَنسُوبِي اَلأَمَانَةِ، عَلَى مَا يَقُومُونَ بِهِ مِنْ جُهُودٍ لِخِدمَةِ اَلعَمَلِ اَلعَرَبِي اَلمُشتَرَكْ.

أَصحَابَ اَلسُمُو وَاَلمَعَالِي ،،

أود في البداية الاعراب عن تضامن حكومة وشعب المملكة العربية السعودية مع جمهورية السودان الشقيقة لما تعرضت له من آثار الفيضانات التي المت بشعبه العزيز خلال الأيام الماضية وتعرب عن خالص العزاء لذوي الضحايا وتدعو لتقديم المساعدات اللازمة للمنكوبين والمشردين، يَعِيشُ وَطَنُنَاَ اَلعَرَبِيُ اَلعَزِيز أَوضَاَعاً أَمنِيّةً، وَسِيَاَسِيَّةً، وَاَقتِصَاَدِيَّةً، وَاَجتِمَاَعِيَّةً بَالِغَةَ اَلحسَاَسِيَّةِ وَاَلخُطُورَةِ وَاَلتَعقِيدْ، مِمَاَ يُؤكَدُ عَلَىَ أَهَمِيّةِ وَضَرُورَةِ تَعزِيزِ اَلعَمَلِ اَلعَرَبِي اَلمُشتَرَكْ.

وَعَلَىَ اَلرَغم مِنْ هَذِهِ اَلأَزمَاَتِ؛ فَإِنَنَاَ مُستَمِرُونَ فِي اَلتَمَسُكِ بِمَوَاَقِفِنَاَ تُجَاَهَ اَلقَضِيّةِ اَلعَاَدِلَةِ لِلشَعَبِ اَلفِلَسطِينِي، اَلذِي يُعَاَنِي مِنْ اَلاِحتِلاَلِ اَلإِسرَاَئِيلِيْ. حَيثُ تُؤكِدُ اَلمَمَلَكَةُ مُجَدَدَاً؛ عَلَىَ وُقُوفِهَاَ إِلَىَ جَاَنِبِ اَلشَعبِ اَلفِلَسطِينِي، وَدَعم جَمِيعِ اَلجُهُودِ اَلرَاَمِيّةِ إِلَىَ اَلوُصُوُلِ لِحَلٍ عَاَدِلٍ وَشَاَمِلٍ لِلقَضِيَّةِ اَلفِلَسطِينِيَةِ بِمَاَ يُمَكِنُ اَلشَعبَ اَلفِلَسطِينِي مِنْ إِقَاَمَةِ

دَولَتِهِ اَلفِلَسطِينِيَةِ اَلمُستَقِلَةِ عَلَىَ حُدُودِ عَامِ 1967م، وَعَاصِمَتُهَاَ اَلقُدسُ اَلشَرقِيَةْ، وِفقَ قَرَارَاَتِ اَلشرعِيَّةِ اَلدُوَلِيَّةِ وَمُبَادَرَةِ اَلسَلاَمِ اَلعَرَبِيَةْ.

أَصحَاَبَ اَلسُمُو وَاَلمَعَاَلِي ،،

إِنَّ بِلاَدِي تُؤكِدُ عَلَىَ اِهتِمَاَمِهَاَ وَحِرصِهَاَ عَلَىَ وِحدَةِ وَسِيَاَدَةِ وَسَلاَمَةِ اَلأَرَاَضِي اَلعَرَبِيَّةِ، وَعَدَمَ قُبُولِهَاَ بَأَيِ مَسَاَسٍ يُهَدِدُ اِستِقرَاَرَ اَلمِنطَقَةِ، وَتَضَعُ اَلحُلُولَ اَلسِلمِيَّةَ قَبلَ أَيِ حَلٍ آَخَرْ. وَعَلَيهِ فَإِنَ اَلمَمَلَكَةَ اَلعَرَبِيَّةَ اَلسُعُوُدِيَّةَ تُسَاَنِدُ اَلحُلُولَ اَلسِيَاَسِيَةَ لِلأَزَمَاَتِ فِي كُلٍ مِنْ سُورِيَاَ وَلِيبِيَاَ وَاَلسُودَاَنْ

كَمَاَ تَدعَمُ اَلمَمَلَكَةُ اَلحَلَّ اَلسِيَاَسِيَ فِي اَليَمَنْ؛ وَاَلقَاَئِمِ عَلَىَ مُخرَجَاَتِ اَلحِوَاَرِ اَلوَطَنِي وَاَلمُبَاَدَرَةِ اَلخَلِيجِيَّةِ، وَآَلِيَاَتِهَاَ اَلتَنفِيذِيَّةِ، وَقَرَاَرَ مَجلِسِ اَلأَمنِ 2216، وَتَبذُلُ اَلمَمَلَكَةُ كُلَ جُهُودِهَاَ لِلحِفَاَظِ عَلَىَ سِيَاَدَةِ اَليَمَنِ، وَتَحقِيقِ اَلأَمنِ وَاَلِاستِقرَاَرِ فِيهِ. كَمَاَ تُنَاَشِدُ اَلمُجتَمَعَ اَلدُوَلِيَ بَأَنْ يُولِيَ اَلمَزِيدَ مِنْ اَلاِهتِمَاَمِ لِوَقفِ مُمَاَرَسَاَتِ اَلمِيلِيشِيَاَتِ اَلحُوثِيَّةِ

اَلمَدعُومَةِ مِنْ إيرَان، وَهَجَمَاتِهَا اَلمُتَكَرِرَةِ بِالصَوَارِيخِ وَالطَائِرَاتِ اَلمُسَيَرَةِ اَلتِي تَستَهدِفُ اَلمَنَاطِقَ اَلمَدَنِيَّةِ اَلآهِلَةِ بِالسُكَانِ وَالمَطَارَاتِ وَالمَرَافِقَ وَالمُنشَآتِ اَلمَدَنِيَّةَ بِالمَمَلَكَةْ.

وَفِيمَا يَخُصُ اَلأَزمَةَ اَللِيبِيَّةَ؛ تَدعُوُ بِلاَدِي اَلأَشِقَاءَ فِي لِيبِيَا لِضَرُورَةِ ضَبطِ اَلنَفسِ وَحَقنِ اَلدِمَاءِ وَالحِفَاظَ عَلَىَ سِيَادَةِ لِيبِيَا وَوِحدَةِ وَسَلاَمَةِ أَرَاضِيهَا، وَتُجَدِدُ اَلمَمَلَكَةُ اَلتَرحِيبَ بَوَقفِ إِطلاَقِ اَلنَارْ، وَتُؤكِدُ عَلَىَ ضَرُورَةِ اَلبَدءِ فِي حِوَارٍ سِيَاَسِي دَاَخِلِي يَضَعُ اَلمَصلَحَةَ اَلوَطَنِيَّةَ فَوقَ كُلِ اَلاِعتِبَارَاتْ.

تَدعَمُ اَلمَمَلَكَةُ مَسَاَعِيَ اَلأَشِقَاءْ فِي اَلعِرَاَقِ، لِتحقِيقِ اَلاِستِقرَارِ وَحِفظِ اَلسِيَادَةِ وَحِمَايَةِ مَصَاَلِحِ اَلشَعبِ اَلعِرَاَقِي، وَوَقفِ اَلتَدَخُلاَتِ فِي شُؤُونِهِ اَلدَاَخِلِيَّةْ. وَنَتَمَنَّىَ لِلُبنَاَنَ اَلشَقِيقِ أَنْ يَستَعِيدَ عَاَفِيَتَهُ وَيَصُونَ سِيَادَتَهُ وَيُلَبِيَ تَطَلُعَاَتِ شَعبِهِ لِغَدٍ أَفضَلَ بَعِيداً عَنْ اَلمِيلِيشِيَاَتِ اَلطَاَئِفِيَّةَ وَاَلتَدَخُلاَتِ اَلخَاَرِجِيَّةْ.

أَصحَاَبَ اَلسُمُو وَاَلمَعَاَلِي ،،

لاَ بُدَّ لَنَاَ مِنْ وَقفَةٍ جَادَةٍ ضِدَّ كَافَةِ اَلتَدَخُلاَتِ اَلخَارِجِيَّةِ فِي اَلشُؤُونِ اَلعَرَبِيَّةِ اَلدَاَخِلِيَّةْ، وَرَفضَ تَحوِيلِ دُوَلِنَاَ وَمُجتَمَعَاَتِنَاَ، إِلَىَ سَاَحَاَتٍ لِمَشَاَرِيعِ اَلآَخَرِينْ لِبَسطِ اَلهَيمَنَةِ وَاَلتَوَسُعِ وَاَلنُفُوذِ؛ عَلَىَ حِسَاَبِ أَمنِ وَاَستِقرَاَرِ وَوِحدَةِ دُوَلِنَاَ. وَمِنْ أَخطَرِ اَلتَهدِيدَاَتِ اَلتَي تُوَاَجِهُ مِنطَقَتَنَاَ اَلعَرَبِيَّةَ؛ مَاَ يَقُومُ بِهِ اَلنِظَاَمُ اَلإِيرَاَنِيُ مِنْ تَجَاَوُزَاَتٍ مُستَمِرَةٍ لِلقَوَاَنِينِ وَاَلمَوَاَثِيقِ وَاَلأَعرَاَفِ اَلدُوَلِيَّةْ، بِتَهدِيدِهِ لِلأَمنِ وَاَستِقرَاَرِ دُوَلِنَاَ، وَاَلتَدَخُلِ فِي شُؤُونِهَاَ اَلدَاَخِلِيَّةِ، وَدَعمَ اَلمِيلِيشِيَاَتِ اَلمُسَلَحَةِ اَلتِي تَبُثُ اَلفَوضَىَ وَاَلفُرقَةَ وَاَلخَرَاَبَ فِي كَثِيرٍ مِنْ اَلدُوَلِ اَلعَرَبِيَّةْ. وَلاَ زِلنَاَ نُطَاَلِبُ اَلمُجتَمَعَ اَلدُوَلِيَ بِتَحَمُلِ مَسؤُولِيَّاتِهِ إِزَاَءَ مَاَ تُشَكِلُهُ هَذِهِ اَلمُمَاَرَسَاَتُ اَلعِدَاَئِيَّةُ مِنْ تَهدِيدٍ لِلأَمنِ وَاَلسِلمِ اَلدُوَلِيَّيْنْ.

اَلأِخوَةُ اَلكِرَاَمْ،

اِنطِلاَقَاً مِنْ اَلدَورِ اَلرِيَاَدِيِ لِهَذِهِ اَلمُنَظَمَةِ اَلعَرِيقَةِ، وَاَلذِي نَعقِدُ آَمَاَلَنَاَ عَلَيهِ، وَاَستِنَاَدَاً عَلَىَ اَلقَرَاَرَاَتِ اَلصَاَدِرَةِ عَنْ اَلمَجلِسْ، فَإِنَنَاَ نُؤَكِدُ عَلَىَ أَهَمِيَّةِ مُوَاَصَلَةِ فِرَقِ اَلعَمَلِ اَلأَربَعَةِ

أَعمَالَهَا فِيمَا يَخُصُ اَلإِصلاَحَ اَلشَامِلَ لِلجَامِعَةْ، وَنَحُثُ عَلَىَ تَغلِيبِ اَلمَصلَحَةِ اَلعُلياَ لِلمَنظُومَةِ مِنْ خِلاَلِ دَعمِ اَلجُهُودِ اَلرَامِيَّةِ لِإِصلاَحِهَا.

وَخِتَامَاً، أَدعُو اَللَهَ أَنْ يَتَكَلَلَ اِجتِمَاعُنَا هَذَا بِالتَوفِيقِ وَالنَجَاح، وَأَنْ نَكُونَ دَومَاً عَونَاً وَإِخوَةً مُجتَمِعِينَ عَلَىَ بِنَاءِ مُستَقبَلٍ وَاَعِدٍ لِلأَجيَالِ اَلقَادِمَةِ فِي وَطَنِنَا اَلعَرَبِي.

وَالسَلاَمُ عَلَيكُمْ وَرَحمَةُ اَللَهِ وَبَرَكَاتُهْ،،